اشعارها ان محدودية هدف العملية ، المتفق مع اتفاق « شتورا » ، لا يهـــدد جديا جهودها « السلمية » بالمنطقة · بالاضافة الى انها كانت تهدف ايضا الـى تحييد الموقف العربي بصورة عامة ، فضلا عن تحييد اوروبا الغربية ، وعـــدم استفزاز الاتحاد السوفييتي ودفعه لعمل مضاد حاسم ·

ولما أثبتت لها خبرة الايام الاربعة الاولى نجاح تنفيذ مناورتها الخارجية الى حد لا بأس به ، قررت القيادة الاسرائيلية المضي في تنفيذ المرحلة الثانية مـــن العملية والتقدم حتى « الليطاني » ، خاصة في ظل استمرار المقاومة الفلسطينية في القتال ، والرد بعمليات قصف المستوطنات في الارض المحتلة بصواريـــخ « كاتيوشا » ، اي عدم نجاح « الردع المباشر » للثورة · فضلا عن عدم نجـاح « الردع غير المباشر » ايضا ، الذي تمثل في تقديم سوريا المساعدات للثـورة ، وتسهيل وصول مساعدات الدول العربية الاخرى اليها ايضا · ولذلك سارعـت القيادة الاسرائيلية بالاندفاع نحو « الليطاني » ، قبل ان تصل قوات الطـــوارىء الدولية وتبدأ تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الصادر يوم ١٩ـ٣ـ٧٨ ، حتـى تساوم في التنفيذ ضمن الارض الواقعة خارج نطاق ما يسمى بالحزام الامني، وتنشأ تلقائيا ، ودون التورط في اتفاق فصل قوات مع منظمـــة التحريـــر الفلسطينية ، منطقة عازلة ترابط فيها القوات الدولية · وهكذا دفعت القيـــدة العسكرية الاسرائيلية بقواتها في اليوم الخامس من الحرب ، وحتى وقف اطلاق النار في ٢١ـ٣ـ٧٨ ، مقربة شديدة من ضفة « الليطاني » الجنوبية ، ومشارف مدينة « صور » ، مع تعميق محور تقدمها نسبيا في القطاع الشرقي . وذلـــك على محاور التقدم التالية :

١ ـ محور « بنت جبيل ـ الطيري ـ بيت ياحون ـ عيتا الزط » ، ومن ثـم نحو « حداثا ـ حاريص » من جهة ، و « صفد البطيخ ـ تبنين » مـن جهـــة اخرى · وقد شجعها اخلاء « تبنين » والقرى المحيطة بها على التقدم بسرعـــة في هذا القطاع ، ولذلك تابعت القوات الاسرائيلية تقدمها من « حاريص » الى « كفرة » و « صديقيه » و « قانا » و « حناوية » ، ثم « عين بعال » ، لتصل بعد ذلك الى الطريق الساحلي من الجهة الجنوبية لمدينة « صور » ·

كما تقدمت تشكيلات اخرى من « تبنين » نحو « كفر دونين » و « الشهابية » و « بير السلاسل » ، « المجادل » ، « جويا » ، « وادي جيلو » ، « البازوريـــة » . ثم في اتجاه مخيم « برج الشمالي » للوصول الى مشارف صور الجنوبيـــة الشرقية ·

٢ ـ محور « الطيبة ـ القنطرة ـ الغندورية ـ حريفا » ، ثم التقدم بعد ذلك الى «دردغيا » و « معروب » « فدير قانون النهر » ثم « العباسية » و « بـرج رحال » ، نحو الطريق الساحلي شمالي « صور » ·